

21- شرح أغراض السور في تفسير التحرير والتنوير لابن عاشور

| الشورى-الأحقاف | ٤/٦/٤٤٤١ | أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله - 00:00:00

اللقاء المبارك في هذا اليوم يوم الاربعاء الرابع من من الشهر السادس من عام اربعة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. اسأل الله ان يرزق العلم النافع والعمل الصالح. الكتاب الذي بين ايدينا هو اغراض السور في تفسير التحليل والتنوين لابن عاشور. وهذا الكتاب مستل من - 00:00:10

التحليل والتنوير ومن عاشور ابن عاشور رحمه الله كان يقدم في كل سورة مقدمة يبين فيها اغراض السورة عما اشتملت عليه وهذا هذا هذا معناه فيتكلم عن اغراض السورة طيب نحن قرأنا وصلنا سورة الشورى اي نعم سورة الشورى - 00:00:30

سورة الشورى يعني لو تتقرأها من اولها لآخرها هي تتحدث عن الحاكمية الحاكم هو الله. والحاكم هو شرعه. وان يعني كل ما سوى الله من المحاكمات اذا كانت تخالف شرع الله مرفوضة مرفوضة. التحاكم الى شرعه - 00:00:50

والى الى شرعه والى ما اوحى به الى انبيائه. والى ما شرع ولذلك تلاحظ حتى في السورة لو تتأملها وتقرأها تركز على قضية الحكم بما انزل الله وانه لا يجوز ان يعني وان حتى حتى الشورى الشورى شورى مبدأ - 00:01:20

الشورى مبدأ شورى اسلامي ومبدأ مبني على الشرع على الشرع والنبي صلى الله عليه وسلم طبق مبدأ الشورى طبقه استشار حتى في لما جاءه استشار زوجته وذهبت به الى ورقة ليستشيره - 00:01:40

النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بدر استشار الصحابة. اه في غزوة احد استشار الصحابة في صلح الحديبية استشار الصحابة. في الخندق استشارهم فاشار عليه سلمان يعني قضية الشورى مبدأ اسلامي. استشارة وهو من من مبادئ الاسلام. والسورة سميت سورة الشورى انها ركزت - 00:01:56

على قضية الاستشارة والشورى وذكرت ان من مبادئ الاسلام الشورى قال وامرهم شورى بينهم بل ان الله وضع مبدأ الشورى بين اقام الصلاة وايتاء الزكاة. او الانفاق. قال واقاموا الصلاة وامر شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون. طيب - 00:02:16

وتلاحظ ان ابتدأت بالوحي تركيزه على وحي الوحي كذلك احيانا اليك قرآنا عربيا وفي اخرها قال وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا. التركيز على الوحي لان الوحي هو واصل الشورى. وهو اصل الحاكمية تحكم بغير الوحي - 00:02:42

لابد تحكم بما انزل الله. ولذلك قال شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا. والذي اوحينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين هذا هو طيب نشوف كلام المؤلف الان المؤلف يتوسع ما يركز على يعطيك يعني القصد المقصد من السورة او الهدف لا يعطيك موضوعات - 00:03:01

ما اشتملت عليه السور. طيب نشوف اتفضل اقرأ. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك محمد اللهم اغفر لشيخنا وللسامعين. قال المؤلف اغراض سورة الشورى. اغراض هذه السورة. اول اغراضها الاشارة الى تحدي - 00:03:21

طاعنين في ان القرآن وحي من الله بان يأتوا بكلام مثله. فهذا التحدي لا تخلو عنه السورة المفتحة المفتحة بالحروف الهجائية

المقطعة. كما تقدم في سورة البقرة. واستدل واستدل الله على المعاندين - [00:03:41](#)

بان الوحي الى محمد صلى الله عليه وسلم ما هو الا كالوحي الى الرسل من قبله. لينذر اهل مكة ومن حوله بيوم الحساب وان الله

الذي له ما في السماوات وما في الارض لا تعارضوا قدرته وقدرته ولا يشك - [00:04:01](#)

وفي حكمته لا تعارض. لا تعارض قدرته ولا يشك في حكمته. وقد خضعت له العوالم العليا وما فيها. وهو فاطمة المخلوقات فهو

يجتبي ما يشاء لرسالته. من يشاء. فهو يجتبي من يشاء لرسالته فلا بدعة ان - [00:04:21](#)

في ان يشرع لامة محمد لامة المحمدية من الدين مثلما شرع لمن قبله من الرسل وما ارسل الله الرسل الا من البشر يوحي اليهم

فلم يسبق ان ارسل ملائكة لمخاطبة - [00:04:41](#)

في عموم الناس مباشرة. وان المشركين بالله لا حجة لهم الى الا تقليد ائمة الكفر الذين شرعوا والذين شرعوا لهم الاشراك والقوا اليهم

الشبهات وحذرهم يوم الجزاء واقترب الساعة وما سيلقى وما - [00:05:01](#)

يلقى وما سيلقى المشركون يوم الحزب. وما سيلقى المشركون يوم الحساب. من عذاب مع ادماج التعريض بالترغيب فيما سيلقاه

المؤمنون من الكرامة. وانهم لو تدبروا وانهم لو لعلموا ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يأتي عن لا يأتي عن الله من تلقاء نفسه لان الله

لا يقره - [00:05:21](#)

على ان يقول عليه ما لا ما لا ما لا يقولوه وذكر دلائل الوجدانية وما هو من تلك الايات. نعمة على الناس مثل دليل السير في البحر.

وما وما اوتيه الناس وما اوتيه الناس من نعم الدنيا. وتسليية الرسول صلى الله عليه وسلم بان الله هو متولي - [00:05:51](#)

المكذبين وما على الرسول صلى الله عليه وسلم من حسابهم من شيء. فما عليه الا الاستمرار على دعوته الى الحق القويم نبههم الى

ونبههم الى انه لا يبتغي منهم جزاء على نصحه لهم. وانما يبتغي ان - [00:06:18](#)

اواصر القرابة بينه وبينهم. وذكرهم نعم الله عليهم. وحذرهم من التسبب في قطعها بسوء باعمالهم وحرضهم على السعي في اسباب

الفوز في الآخرة. والمبادرة الى ذلك قبل الفوات. فقد فاز المؤمنون - [00:06:38](#)

ممثلون ونوه بجلال اعمالهم وتجنبهم التعرض لغضب الله عليهم. وتخلل ذلك تنبيهه وتخلل ذلك تنبيهه على ايات كثيرة من ايات

انفراده تعالى بالخلق. والتصرف المقتضي انفراده بالالهي بالالهية وابطانا للشرك. وختمها بتجدد المعجزة الامي - [00:06:58](#)

وختمها بتجدد المعجزة الامية بان بان الرسول صلى الله عليه وسلم جاءهم بهدى عظيم من الدين وقد علموا انه لم يكن ممن تصدى

لذلك في سابق عمره. وذلك اكبر دليل على ان ما جاء به امر قد - [00:07:28](#)

اليه به. فعليهم ان يهتدوا بهديه فمن اهتدى بهديه فقد وافق مراد الله. وختم ذلك بكلمة جامعة تتضمن التفويض الى الله وانتظار

حكمه وهي كلمة الا الى الله تصير الامور. انتهى كلامه - [00:07:48](#)

مثل ما ذكرنا يعني هو ذكرنا عندك عدة موضوعات تدور حولها السورة لكنها في تقرير يعني مبدأ الحاكمية الشورى مبدأ الحكم بما

انزل الله. وانما من لم يحكم ما انزل الله فليس يعني - [00:08:08](#)

يعني لا لا يدخل في في في شرع الله في شيء. وانما الحكم بما انزل الله. وليعتقد ان حكم الله فوق كل شيء. هذه هي السورة. سميت

الشورى مثل ما ذكرنا يعني مبدأ الشورى والحديث عن الشورى. في هذه السورة واغراضها كثيرة مثل ما ذكر ولكنها تدور حول هذا

هذا الشيء - [00:08:28](#)

طيب سورة الزخرف ونلاحظ ان السور الحواميم كلها غافل وبعد غافل فصلت والشورى وايضا الزخرف والدخان الاحقاف كلها تدور

على تقرير القرآن الكريم واثبات القرآن الكريم كلها تجد فيها ذكر القرآن والتركيز على ان القرآن كلام الله وانه منزل من عند الله

سبحانه وتعالى ولذلك تجد افتتاحية السور كلها هذي - [00:08:48](#)

اما تنزيل كتاب من الله العزيز الحكيم او تنزيل من الرحمن الرحيم او تنزيل كتاب الله العزيز العليم او تجدها تصرح بالكتاب والكتاب

والكتاب والكتاب ميم وكتاب المبين. الدخان حميم والكتاب المبين. الجاثية حاء ميم تنزيل - [00:09:18](#)

ميم تنزيل. طيب. الزخرف الزخرف يعني تبين هي تتحدث عن يعني بشكل عام بشكل عام تركيز على ان مثل ما ذكرنا يعني التركيز

على قضية على قضية ان ان شرع الله هو الشرع الحقيقي. وان دين الله هو فوق كل دين. وان دين الله هو دين - 00:09:38 الحنيفية التي التي دعا اليها ابراهيم. دعا اليها بالتوحيد. وان ما ما عليه الكفار ما عليه الكفار من عقائد باطلة. ولذلك قولهم انا وجدنا ابائنا على امة وانا على اثارهم آآ مهتدون او مقتدون كل ذلك باطل - 00:10:08 وجعلوا الملائكة عباد الرحمن اناثا واتخاذهم الملائكة يعني معبودات من دون الله او غيرها كل ذلك باطل كل ده ثم تقارن السورة بين العبادة لله سبحانه وتعالى والاشتغال بالدنيا وان الدنيا وزخارفها - 00:10:28 زائلة ولا تبقى. فقله هنا مثلا زخرف كل هذا كل ذلك متاع الدنيا يذهب. عموما هي تدور حول هذا في تقرير القرآن آآ تقرير الحكم تقرير القرآن تقرير العبادة لله سبحانه وتعالى وافراده بالعبادة - 00:10:48 وابطال الشرك والمعبودات من دون الله وما عليه المشركون. كل هذا يعني وحجج المشركين باطلة. ساق الله لنا موسى عليه السلام مع فرعون الذي يعني سخر من موسى قال ام انا خير من هذا الذي هو مهيب - 00:11:08 يعني ذليل وليس له قيمة ولا يكاد يبين لا يكاد يفصح ها يستهزئ به وذكرت لنا ايضا قصة عيسى ابن مريم يعني في سياق مختصر بان عيسى ابن مريم رسول - 00:11:28 وانه دعا الى الله اذا دعا الى التوحيد والى العبادة والى الشرع. طيب نشوف ماذا قال المؤلف فيها؟ احسن الله اليك قال المؤلف اغراض سورة الزخرف اغراضها اعظم ما اشتملت عليه هذه السورة من الاغراض التحدي باعجاز القرآن لانه - 00:11:48 اية صدق الرسول صلى الله عليه وسلم فيما جاء به. والتنويه به عدة مرات. وانه اوحى الله به لتذكيرهم لتذكيرهم وان اعرضوا كما اعرض من قبلهم عن رسلكم. وان واذ كان واذ قد كان باعثهم على الطعن في القرآن تعلقهم بعبادة الاصنام التي نهاهم القرآن عنها كان من اهم - 00:12:08 اغراض السورة التعجب التعجب من حالهم. اذ جمعوا بين الاعتراف بان الله خالقهم المنعم عليهم وخالق المخلوقات كلها وبين اتخاذهم الهة يعبدونها شركاء لله. حتى اذا انقضت حتى اذا انتقض اساس عنادهم اتضح لهم ولغيرهم باطلهم. وجعلوا بنات لله مع اعتقادهم ان - 00:12:38 بناتي احط قدرا من الذكور. فجمعوا بذلك بين الاشراك والتنقيص. وابطال عبادة كل ما دون الله على تفاوت درجات المعبودين في الشرف. فانهم سواء في عدم الالهية الالهية للالهية. للالهية - 00:13:08 يا شيخ كيف؟ فانهم سواء في عدم الالهية الالهية ولبنوة الله. ولبنوة الله تعالى. اي دعوة ان الله ان الله ابنا ايوة يعني هم في عدم الالهية كيف يقولون البنات بنات الله؟ الملائكة هذا معناه احسن الله - 00:13:28 وعرج على ابطال وعرج على ابطال حججهم ومعاذيرهم وسفها وسفها قيلاتهم وترهاتهم. وذكرهم باحوال الامم السابقين مع رسلكم. وانذرهم بمثل عواقبهم. وحذرهم من الاغترار بامهال الله وخص بالذكر رسالة ابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام. وخص ابراهيم بانه جعل كلمة - 00:13:58 توحيد باقية في جميع من من عقبه. وتوعد المشركين وانذرهم بعذاب الآخرة بعد البعث. الذي كان فانكارهم ووقوعه من مغذيات كفرهم واعراضهم. اعتقادهم انهم في مأمن بعد الموت وقد ارتبت هذه الاغراض وتفاريعها على نسج بديع. واسلوب رائع في التقديم والتأخير. والاصالة - 00:14:28 استطراد على حسب دواعي المناسبات التي اقتضتها التي اقتضتها البلاغة وتجديد نشاط السامع لقبول ما يلقي اليه وتخلل في خلاله من الحجج والامثال والمثل والقوارع والترغيب والترهيب شيء عجيب مع دحض - 00:14:58 شبه المعاندين بافانينا الاقناع بانحطاط ملة كفرهم وعسف في معوج سلوكهم. وادمج في خلال ذلك ما في دلائل الوحداية. من النعم على الناس والانذار والتبشير. وقد جرت ايات وقد جرت ايات هذه السورة على اسلوب نسبة الكلام الى الله تعالى عدا ما قامت القرينة على - 00:15:18 على الاسناد الى غيره. شخص بالكلام الاخير يقول وقد جرت ايات هذه السورة على اسلوب نسبة السلام الى الله يعني يعني ان الله

يتكلم عن نفسه في آيات كثيرة تحدث عن نفسه يعني وقالوا وقالوا يعني اخبار عن - 00:15:48

الله عز وجل في آيات كثيرة. طيب عموما هي تتحدث عن القرآن؟ نعم عن القرآن في اوله. انا جعلنا قرآنا عربيا لعلكم لعلكم تعقلون وانه في ام الكتاب لدينا لعليم يعني تشريف للقرآن تعظيم وتنويه به وموقف المشركين منه موقف المشركين من - 00:16:08
من يعني من من اه من ربوية الله من ربهم؟ من خالقهم؟ وليس انتم من خلق من خلقهم او ان سألتهم من خلق السماوات ليقول خلقهن العزيز العليم. وآيات كثيرة يعني كلها تدور حول ما ذكرنا - 00:16:28

في يعني عباداتهم ان الله ابطال ما هم عليه من العبادات والمعتقدات. واثبت العقيدة الصحيحة التي كان عليها ابراهيم عليه السلام وهي عقيدة التوحيد والحنيفية لله سبحانه وتعالى. طيب سورة الدخان هي كلها سلسلة سلسلة. متتابعة - 00:16:48
الدخان مفتتح والكتاب المبين. وهي تدور حول اثبات الجزاء والحساب والبعث والجنة والنار. واليوم الاخر بشكل عام من علامات من علامات هذا قرب الساعة هو الدخان. علامة من من علامات - 00:17:08

حتى ذكر بعض اهل التفسير ان يوم تأتي السماء بدخان مبين ان هذا قرب يوم القيامة. وقيل دخان لو اصاب اهل مكة في وقت النبي صلى الله عليه وسلم انهم اصابهم الدخان الله اعلم بذلك لكنها تدور هي على قضية اثبات البعث بانها - 00:17:28
تلاحظ في في ثانيا السورة كلها تدور على تقرير الجزاء والحساب والجنة والنار حتى ختمت بقوله تعالى ميقاتهم اجمعين. يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله. الى ان ساق الله سبحانه وتعالى مصير - 00:17:48

الطغاة والكافرين ومصير المتقين ان المتقين في مقام امين في جنات وعبود الى اخره قلل هذا قصة موسى عليه السلام وموقفه وموقف فرعون واهلك فرعون واغرقه ونجاة بني اسرائيل في هذي كلها تدور حول تدور حولها السورة سيوضحها لنا الان ما هو نوع الاخوان يا شيخ - 00:18:08

دخان دخان نوع من الدخان. دخان النار يصيب الناس دخان. فقلل ان هذي من علامات الساعة الكبرى خروج الدخان وقيل ان انه جاءهم جاء اهل مكة واصابهم الله بالعذاب يخشى الناس هذا عذاب اليم. ربنا اكشف عنا العذاب. انا مؤمنون. طيب شوف كلام الشيخ تفضل. احسن الله اليك. اغراض سورة الدخان. اغراضها - 00:18:38

اشبه افتتاح هذه الصورة فاتحة سورة الزخرف من التنويه بشأن القرآن وشرفه وشرف وقت ابتداء ليكون ذلك مؤذنا انه من يكون ذلك مؤذنا انه من عند الله ودالا على رسالة محمد - 00:19:06

صلى الله عليه وسلم وليتخلص منه الى ان المعرضين عن تدبر القرآن الهاهم الاستهزاء واللمز عن التدبر. فحق عليهم دعاء الرسول صلى الله عليه وسلم بعذاب الجوع. ايقاظا بصائرهم بالدلالة الحسية حين لم حين لم تنجح فيهم الدلائل العقلية ليعلموا ان اجابة الله دعاء رسوله - 00:19:26

صلى الله عليه وسلم دليل على انه ارسله ليلبغه ليلبغ عنهم عنه مراده فانذرهم بعذاب يحل بهم علاوة على ما دعا به الرسول صلى الله عليه وسلم تأييدا من الله له بما هو زائد على - 00:19:55

على مطلبه وضرب لهم مثلا بامم امثالهم عصوا رسل الله اليهم فحل بهم من العقاب ما من شأنه ان يكون عظة لهؤلاء تفصيلا يقوم فرعون مع موسى ومؤمني قومه ودون - 00:20:13

يقوم تبع واجمالا وتعميما بالذين من قبل هؤلاء. واذا واذا كان انكار البعث واحالته من اكبر الاسباب التي اغرتهم على اهمال التدبر في مراد الله تعالى. انتقل الكلام الى اثباته والتعريف بما - 00:20:33

بما يعقبه بما يعقبه من عقوبة المعاندين. ومثوبة المؤمنين ترهيب وترغيبا وادمج فيها فضل الليلة التي انزل فيها القرآن. اي ابتداء انزاله وهي ليلة القدر. وادمج في خلال ذلك ما جرت اليه المناسبات من دلائل الوجدانية وتأيد الله من امنوا بالرسول - 00:20:53
ومن اثبات البعث وختمت وختمت بالشدة على قلب الرسول صلى الله عليه وسلم بانتظار النص وانتظار الكافرين القهر مثل ما ذكرنا هو يعني يذكر لك الموضوعات التي مر تمر يمر عليها القارئ في السورة. انت تقرأ السورة وتمر على عدة موضوعات تحدد -

00:21:22

بالقرآن بشأن هذه الليلة التي انزل فيها القرآن انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها وفاق كل امر حكيم. آآ الحديث عن آآ الدخان وما جرى فيه. آآ قصة موسى آآ الحديث عن - 00:21:42

ان الله خلق السماوات والارض ولم يخلقها عبثا وما بينهما لاعبين ما خلقناهم الا بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون. ثم الحديث عن الجزاء والحساب ان يوم الفصل كان ميقاتهم اجمعين. سورة الجاثية سلسلة يعني مثل ما ذكرنا هي تابعة لسلسلة الحوامين - 00:22:02

للصورة السادسة بالنسبة السبع الحواميم سورة جهادية سميت بالجاثية لذكر لفظ الجاثية فيها وترى كل امتي جاثية. ومعنى الجاثية ان الانسان يجثو على ركبتيه. يجثو على ركبتيه. من شدة الهول يوم القيامة. وترى كل - 00:22:22

كل امة جادة كل امة تدعى الى كتابها. وتسمى ايضا باسم اخر. تسمى بصورة الشريعة. لذكر الله سبحانه وتعالى لفظ الشريعة جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها وركزت على القرآن وعلى الشريعة وعلى حكم - 00:22:52

وعلى احكام الله وعلى انفراد الله بخصائص عظيمة ان في السماوات والارض لآيات لآيات كثيرة. ثم بعد ذلك موقف المعاندين المعاندين في قوله تعالى ويل لكل افاك عظيم الحديث عن عن يعني - 00:23:12

مثل ما ذكرنا الحكم بما انزل الله والتمسك بشريعته يقابل ذلك اتباع الاهواء. اتباع الاهواء افرايتم من اتخذ هواه تحذير من اتباع الاهواء المخالفة لشرع الله المناقضة لشرع الله. انكار الكفار البعث - 00:23:32

انكارهم البعث. اه وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا ونموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر. ايه. ثم بيان تقرير البعث والجزاء والحساب هي تدور حول القرآن حول الجزاء والحساب على وحداني تهدر على على وحدانيكية - 00:23:52

الله سبحانه وتعالى والانفراد بالخلق والتدبير وعلى شرع الله والتركيز على اتباع الشرع ونبت اتباع الاهواء او نبت الاهواء المخالفة لشرع الله. ولا تتبع اهواءهم. هذه كما ينهى المؤلف عليه. طيب نشوف كلام - 00:24:12

سورة الجاثية والمؤلف نعم. احسن الله اليك. قال المؤلف اغراض سورة الجاثية اغراضها الابتداء بالتحدي باعجاز القرآن وانه جاء بالحق وتوطئة لما سيذكر بانه حق كما اقتضاه قوله سبحانه تلك آيات الله نتلوها عليك بالحق - 00:24:32

واثبت انفراد الله تعالى بالالهيّة بدلائل بدلائل ما في السماوات والارض من اثار خلقه وقدرته في جواهر واعراضها وادماج ما فيها من ذلك من نعم من نعم يحق على الناس شكرها لا كفرها - 00:24:52

ووعيد الذين كذبوا على الله والتزموا كذبوا. احسن الله اليك. ووعيد الذين كذبوا على الله والتزموا الاثم على الكفر والاعراض عن النظر في آيات القرآن. والاستهزاء والاستهزاء بها. والتنديد على المشركين اذ - 00:25:12

اتخذوا الهة على حسب اهوائهم. واذ جحدوا البعث وتهديدهم بالخسران يوم البعث ووصف احوال ذلك واعد واعد فيه من العذاب للمشركين. ومن رحمة للمؤمنين. ودعاء المسلمين للاعراض عن اساءة الكفار لهم والوعد بان الله سيخزي المشركين. ووصف بعض احوال يوم الجزاء. ونظر الذين اهملوا - 00:25:32

النظر في آيات الله مع تبينها وخالفوا وخالفوا على رسولهم صلى الله عليه وسلم فيما فيه صلاحهم بحال بني اسرائيل. في اختلافهم في كتابهم بعد ان جاءهم العلم. وبعد ان اتبعوه فما - 00:26:02

ظنك بمن خالف آيات آيات الله من اول وهلة. تحذيرا لهم من ان يقعوا فيما وقع فيه بنو اسرائيل من تسلط الامم عليهم وذلك تحذير بليغ وذلك تثبيت وذلك تثبيت للرسول صلى الله عليه وسلم بان - 00:26:22

ان شأن شرعه مع قومه كشأن شرع شأن شريعة موسى لا لا تسلم من مخالف ان ذلك لا يقدر فيها ولا في الذي جاء بها والا يعبأ بالمعاندين ولا بكثرتهم - 00:26:42

اذ لو وزن لهم الا وزنهم. احسن الله اليك اذ لا وزن لهم عند الله. مثل ما ذكرنا يعني العجيب ان الحواميم السبعة هذي من حميم وغافر. الى الاحقاف كلها يذكر فيها قصة موسى. ايه. يعني - 00:27:02

نوافذ فصل الله في قصة موسى الرجل من ال فرعون. لما نذهب الى سورة اه فصلت ولقد اتينا موسى كتاب. ولقد ولا تكن في ولقد اتينا فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من ربك - 00:27:22

اذهب الى بعد الشورى لم يذكر فيها يعني الا جملة الانبياء يعني لما قال ما وصينا به نوح وما وصينا به موسى وعيسى ذكر موسى
لما تذهب الى سورة الزخرف موسى موسى. ولقد ولقد جاء ولقد - [00:27:42](#)

سيدنا موسى بآتين لفرعون وامريها الى فرعون وملأه. اي نعم. وفي قصة موسى مع فرعون وايضا في سورة الدخان قصة موسى. ولقد فتنا قبلهم قوما فرعون وجاءهم وبعدنا هنا عندنا الجهات ايضا جاء الكتاب والحكم والنبوة ورزقناهم من الطيبات. وبعدها -

00:28:02

الاحقاف ايضاً ذكرت قصة موسى ما فيش شيء في موسى قاف اذا ذكرت اذا ذكرت عاد لكن في في حديث عن بني اسرائيل اسرائيل في اولها في حديث عن بني اسرائيل في في اولها آآ - 00:28:31

لا لا لا لا لا فيها بني اسرائيل فيها ذكر بني اسرائيل فيها حقوق الوالدين لا لا قبلها قبل حقوق الرديئة. مم وش عندك الاية قرابة خمسة ستة ايوه يعنى يعنى قريب من ذلك طيب عموما سورة الاحقاف يعنى هي - 00:28:59

اقرر قضية ومن قبله كتاب موسى ذكر موسى ومن قبله كتاب موسى امام وذكر في الاخير موسى واذ صرفنا اليك نفرا من الجن. يستمعون القرآن فلما قالوا انصتوا فلما قضى ولوا الى قالوا انا سمعنا كتاب انزل انزل من بعده. ايه - 00:29:38

موسى بالنص. ايه. فالسور كلها سبحانه الله العظيم ركزت لماذا؟ تركز على على ذكر موسى وبني اسرائيل لان النبي صلى الله عليه وسلم محمد فى مكة قصته شبيهة ببنيىة بموسى يعنى ان عاش بين ظهرانى اهل مكة وموسى - 00:29:58

عاش عند فرعون. وخرج منهم خرجوا. اخرجوه اخرجوه. حصل اضطهاد لاصحاب حصلت نهاية لاصحاب موسى. يعني في تشابه كبير فرعون هذه الامة ابو جهل فرعون بنى اسرائيل. يعني في تشابه في تشابه كثير - 00:30:18

لا قوم موسى مع محمد صلى الله عليه وسلم. قوم عاد ذكرهم الله في سورة الاحقاف طيب سورة الاحقاف تركز على قضية الايمان بالقرآن تنزيل من الله العلي الحكيم الايمانية - 00:30:38

الله سبحانه وتعالى آآ الامام الرسول آآ وآآ تخللتها قصة عاد وموقفهم في اصحاب الاحقاف وموقفهم والتركيز على التشابه بينهما لقد مكناهم فيما ان مكناكم فيه وجعلنا له سمعا وابصارا وافدة. آآ تدور - 00:30:58

تركز على بر الوالدين وان الله امر بهذا الخلق العظيم وهو بر الوالدين وموقف من امن وصدق من كفر الى اخره كلها تدور حول هذا الموضوع. وهي تقرر قضايا التوحيد الايمان الرسل الايمان القرآن الايمان بالله الايمان - 00:31:18

البعث طيب نشوف كلامه اليك قال المؤلف اغراض سورة الاحقاف اغراضها من الاغراض التي اشتملت عليها انها افتتحت مثل
مثال سورة الحاتية بما يشير الى اعجاز القرآن لاستدلال على انه منزل من عند الله والاستدلال باتقان خلق السماوات - 00:31:38

على التفرد بالالهية وعلى اثبات جزاء الاعمال. والاشارة الى وقوع الجزاء بعد البعث. وان هذا العالم ان هذا العالم صائر الى الى فناء.

وابطال وابطال الشركاء في الالهية. والتدليل على خلود - 00:32:01

بهم عن صفات الالهية وابطال ان يكون القرآن من صنع غير الله. واثبات رسالة محمد صلى الله عليه وسلم واستشهاد الله تعالى على
صدة رسالته. في تنبيها بقول: وابطال ان يكون القرآن من صنع الله. ها القرآن من صنع الله - 00:32:21

الله صنع القرآن العبارة ما تصلح ركيكة وابطال ان يكون القرآن من صنع غير الله. ما يصلح. القرآن كلام الله وابطال دعوة ان القرآن مخلوق. ممكن ان القرآن مفتع. لكن صنع ما صنع هذه ايه. يعني الله صنع غير الله - 00:32:41

طيب هل يعني مفهوم ان الله هو اللي صنعه؟ ايه فهذا لا لا ينبغي طيب وما يقصد هذا ما يقصد لو لو سألته الان لو كان يعني حاضر عندنا وسألناه وقلنا له القرآن: صنعه الله ولا صنعه البشر - 00:33:02

بس العبارة ركيكة يعني هم بعدين هو على مذهب الاشاعرة والاشاعرة يثبتون الكلام لله لكن على غير ما ذهب اليه نفس الجماعة بقوله: هم مثلاً يعني يعبرون بعبارة اخري. الكلام الكلام بس لا يثبتون كلام ابن الله يتكلم بصوت مسموع بحروف - 00:33:19

ما يثبتون هذي. اهل السنة والجماعة يثبتون ان الله يتكلم. يتكلم كيف شاء بما شاء ويتكلم بحروف مسموعة وصوت مسموع. سمعه
اه موسى عليه السلام وسمعه محمد صل الله عليه وسلم سمع. ونادى الملائكة - 00:33:45

كلمهم بصوت مسموع. هؤلاء يغيرون المعاني فيقولون هو كلام لكنه كلام بمعاني ثانية. يقول النفساني ونحو ذلك يعني يدخلون في

يعني عقائد عقلية مخالفة. طيب شف واصل احسن الله اليك - [00:34:02](#)

وأثبت رسالة محمد صلى الله عليه وسلم واستشهاد الله تعالى على صدق رسالته واستشهاد شاهد بني اسرائيل وهو عبدالله بن

سلام. والثناء على الذين امنوا بالقرآن وذكر بعض خصالهم الحميدة. وما يضادها من - [00:34:22](#)

خصال اهل الكفر وحسدهم الذي الذي بعثهم على ذلك تكذيبه. والذي بعثهم على تكذيبه وذكرته وذكرته نعم وذكرته معجزة

ايمان الجن بالقرآن وختمت السورة بتثبيت الرسول صلى الله عليه وسلم واقحم في ذلك معاملة الوالدين والذرية مما هو من خلق

المؤمنين وما هو من - [00:34:42](#)

خلق اهل الضلالة والعبرة بظلالهم مع ما كانوا عليه من القوة. وان الله اخذهم بكفرهم واهلك واهلك اما اخرى فجعلهم عظة

للمكذبين. وان جميعهم لم تغني عنهم اربابهم المكذبون مكتوب احسن الله اليك اربابهم المكذوبة وقد اشبهت كثيرا من وقد اشبهت

كثيرا من اغراض سورة الجاثية مع تفنن - [00:35:12](#)

يعني تدور حول تقرير العقيدة الصحيحة الايمان بالله والايمان بالقرآن الايمان بالبعث. كله حول هذا. لكن الله سبحانه ذكر فيها قصة

عاد وقوم هود هم اهل الاحقاف. والاحقاف جمع حقف والحقن القطعة من الرمل. لانهم عاشوا في المناطق - [00:35:42](#)

رملية تم الاحقاف طيب بهذا تنتهي الحواميم وبعدها ننتقل الى سورة محمد وتسمى بسورة القتال بعدها سورة الفتح يأتي الحديث

ان شاء الله عنها في اللقاء القادم. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:36:02](#)